

تفسير سورة الأحزاب (٨)

محمد الشرافي

قول سبحانه ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. ما الفرق؟ في القاعدة وفيه آن قاعدة الان عند العلماء. حلو القاعدة الاولى ان النساء والرجال لا يتورطون يعني بالاحكام الا هذا المنزل الالى. الحكم واحد من الرجال والنساء. ايه نعم. طيب. القاعدة -

00:00:00

الثانية ان الاسلام والايام متفرقان يعني كل درجات اذا اجتمعا تفرقوا اذا تفرقوا احسنت طيب ما المراد بالاسلام هنا؟ الاسلام ادنى درجة من الايمان طيب وهو لسه احسنت الاعمال الظاهرة والايام الباطن القلبية طيب -

00:00:30

ما تعرف الاسلام العام؟ آن الاسلام الا بالتوحيد والمقاييس له بالطاعة والبراءة من شرك واهله. احسنت والايام؟ التصديق الجازم القلب بما يجب الايمان به؟ التصديق الجازم بالقلب بما يجب الايمان به. واعظمها -

00:01:00

الايام بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقد خير وشره.شيخ عبد الله الصابي والصادقين والصادقات مطابقة الواقع. تمام بالقلب واللسان والجوارح. ابراهيم والصابرين والصابرات. ما معنى الصبر في اللغة -

00:01:20

حبس وانواعه شيخ مناحي هو خاشعين والمتصدقين طب هل هذا في الفرض ولا في النفل؟ يشمل هذا ابو ناصر والصائمين والصائمات وهل هو في النفل ولا في الفرض؟ في الفرض بس. فرض النفل -

00:01:50

طيب والحافظون فروجهم من ماذ؟ الزنا واللواط والنظر قال عليه الصلاة والسلام احفظ عورتك الا من زوجتك وملكت يمينك وابراهيم والذاكر ان الله كثير والذاكريات. المراد بالذكر طيب هل اش من ذكر القلب؟ واللسان -

00:02:40

والجوارح كلها من الذكر ما ذكر القلب؟ خوف او التعظيم والايام وذكر اللسان مثل التسبيح والتحميد الاذان هل هو من ذكر اللسان؟ القرآن طيب وذكر الجوارح الصلاة. بالطاعة والصلة. الجهاد. طلب العلم -

00:03:20

اعد الله لهم المغفرة وجها عظيما. ما المغفرة؟ ستر الذنب والتتجاوز عنه والاجر العظيم هو اعظم الاجر الجنة هو انه عبد المنعم قوله سبحانه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اعطنا اخير يدل على وما كان. في القرآن -

00:04:00

ها وما ينبغي. طيب ما ينبغي وما كان المراد منها ها؟ لا قطبيوا لنا ها؟ تدل على الاستحلالة استحلالة وامتناع تام امتناع طيب هل الساعات الشرعية ام قدرية؟ ها؟ قدرية ولذلك ما احد -

00:04:40

اذا قضى الله ورسوله ما احد يخالف. شاقة لي نفس. ها شرعية فقط اي القضية لازم تقع اما الشرعية قد تقع وقد لا تقع هذا حكم لكن قد يمثل وقد لا يمثل. طيب ما معنى قضي؟ حكم -

00:05:10

حكم وامر امرا ايش معنى امرا هل معناه طلب الفعل ام معناه الشأن؟ هم انه انا الشأن يعني اي شيء من الشؤون التي امر الله عز وجل بها الخيرة ان يكون الخيرة لاختيار. موسى قوله سبحانه ومن يعصي الله -

00:05:40

رسوله فقد ضل ضلالا مبينا. ايش معنى ضل ايش معنى ضل ظل يعني انحرف. قال مبينا مبينا. شديدا ها؟ ارفع صوتك. عظيم لا نفس لا. واضحوا. ها واضحوا. طيب هذه الاية وردت توطئة -

00:06:20

قصة ما هي ابراهيم درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. ولجميع المسلمين. قال الله تعالى واذ تقول للذي انعم -

00:07:00

انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق وان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها لكي لا يكون على المؤمنين حرج. لكي لا يكون على المؤمنين -

00:07:50

احرج في ازواج ادعياهم اذا قضوا منهن وطرا. وكان امر الله مفعولا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قوله واذ تقولوا يعني اذكر اذ - 00:08:10

هنا متعلقة بفعل محنوف تقديره اذكر اذ تقول يعني حين تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه. انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه بالعتق وهو زيد. ابن حارثة رضي الله عنه وزيد هذا لم يكن مملوكا. وانما اختطف من اهله ثم بيع - 00:08:30 ثم تناقلته الايدي حتى ال الى عم خديجة فاهداه لها. ثم اهدته النبي صلى الله عليه وسلم فبقي عنده وكان اهله يبحثون عنه. حتى اخبروا انهم في مكة. فجمعوا اموالا - 00:09:00

وجاءوا الى مكة ليشتروا ابئهم. لأنهم رظخوا الامر الواقع. الناس ما يصدقون من هذا؟ ان هذا ابئهم وانه ليس عبدا فقال نشتريه نشتريه مننا العرب والى اليوم ما زالوا تدور ابئتهم بما استطاعوا. لكن الان جاءت مسألة افتاء للابناء عند القتل. بمبالغ - 00:09:20 يعني خيالية كما يقولون. بالملايين. يعني عشرة ملايين خمسة عشر مليون. بس سمعناكم سمعت خمسين مليون. خمسين مليون. وربما يكون هذا الابن القاتل قد يكون مجرما صاحب مخدرات ومن اقع خلق الله الاهل ومع هذا يعني يبذلون هذه الاموال ويكلفون القبائل يكلفون التجار - 00:09:50

وعليكم السلام ومثل هذا تدخله العاطفة والحمية اكثر من العقل والا فان العاقل يقوده عقله لان هذا القاتل. ان كان معروفا بالخير وانما اعتدي عليه او اخطأ مرة من الدهر - 00:10:20

لكنه خطأ كبير مثل هذا قد يقال تبدل هذه الاموال. واما ان كان كما هو الاغلب فساق بل تجار بل ربما داخل السجون يفعلون الافاعيل. نعم. وقد بلغ لنا في السجون مخدرات. الى هذه الدرجة - 00:10:40

السجون مخدرات هذى ما نصنع بها الا في امريكا وفي السجون مجتمعات اخرى السجون مدة الحسنية قتل في السجون. حتى في السجون في قتل وطعن وضرب وعصابات عصابات السجون. السجن في عشر - 00:11:00 الاف عشرين الف خمس الاف مجتمع. هذا عندنا بدأ نسمع بهذا. مخدرات داخل السجن هذا من العجب اقول ان ان العقلاء ينظرون بالعقل قبل العاطفة قبل حمية. فان كان ابنهم - 00:11:20

يعني لم يعرف بالشر او انه عرف بالشر ثم تاب في السجن وظهر هذا عليه. مثل هذا يبذل له المال. اما يبقى يخرج. ثم ما يمديه شهر او شهرين الا اتي بجانب اخرى. هذا واقع. لماذا اخراج مثل هذا؟ يقتل الحمد لله فيهin - 00:11:40

كان يعني تائبا تاب الله عز وجل عليه وهذا القتل كفارة له ثم هو قطع لدابر الشر ايضا لبعض الناس الان حتى من اهل الميت المقتول ما يبون قتلة لكنهم يخافون من السنة الناس - 00:12:00

اولاد ابناء لو ما لقتل هذا القاتل لقتلو. يقتلون. ولو بعد حين ولو بعد سنتين يعني سمعت بعض القضايا بعد خمسة وثلاثين سنة قتلو. يعني كبر الابن ابن ملقاء رح لا تكلمني رح هذاك ابوك عند فلان - 00:12:20

وراحوا قتلة. فحقيقة القتل قصاص هذا ينهي الشر. ينهي الشر وينتهي. على كل حال زيد ابن حارثة رضي الله عنه جاء جاء ابوه واعمامه ليشتتروه فوجد عند النبي عليه الصلاة والسلام فكلموه فقال - 00:12:40

كلاما معناه لا تبذلون مال عندي ما هو من ذلك خيروه فليختاركم فخذوه. فقالوا قد انصفت وظنوا ان ابنهم لا يتتردد في اختيارهم. فلما جاء وعرفهم اه خيره النبي - 00:13:00

انا اختارك انت فاسقط في ايديهم. كيف تختار تختار العبودية عن الحرية؟ تختار رجل اجنبى اهلك فلسان حاله او مقاله يقول ما عرفتم هذا الرجل. هذا لا ليس له مثيل. كان في غاية - 00:13:20

يعني المثالية كما يقولون اليوم مثالية في التعامل عليه الصلاة والسلام والاخلاق والادب مع هذا المملوك الذي يعتبر يعني في في اه كالمتع يباع ويشتري. فيعامله معاملة الرaci وقد سمي الله عز وجل العبيد اخوانا. اخوانكم خونة. وكان ابو ذر رضي الله عنه قد رؤيا - 00:13:40

وقد البس عبده مثله. فقيل كيف تفعل هذا؟ فقال اني قلت لرجل يوما يا ابن السوداء فعاتبني النبي صلى الله عليه وسلم ثم صار من

شدة امتناله لكلام النبي صلى الله عليه وسلم يلبس عبيده - 00:14:10

كم يلبس تماماً؟ اقول انظروا هذا مع بعض الناس اليوم من يعامل الاحرار الكفاء المكافولين كأنهم خدم بل كأنهم سقطوا المتعة.
تكلم عليهم بكلام سيء وربما يظلمهم. وربما يضررهم كيف هذا يحصل؟ لكن لأننا بعدها عن الاسلام وعن اخلاق الاسلام صارت هذه الاخلاق فيينا. والله المستعان - 00:14:30

المقصود لما اختار النبي عليه الصلاة والسلام فاسقط في ايدي اهله وهم عنده قال هو حر واتبناه. فتبني زيد ابن حارث رضي الله عنه وحرره وعامله معاملة الابل وكان التبني في اول الاسلام جائزة. ثم بعد ذلك نسخ الله - 00:15:00

هذا الحكم وقال ادعوهם لابائهم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد زوج زيد ابن حارثة رضي الله عنه بابنة عمته زينب بنت جحش رضي الله عنها. ثم ان الله عز وجل اوحى اليه ان زيدا سوف يطلقها - 00:15:20

ها وسوف يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ان زيدا جاء يشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم من زينب اما انها تترفع عنه او ما اشبه ذلك لم تتواءم معه. فهو يشتكي والنبي عليه الصلاة والسلام يقول امسك - 00:15:40

قال لك زوجك امسك عليه زوجك. فقال الله عز وجل هنا واد تقولوا يعني اذكر تقولوا حين تقول للذى انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه بالحرية حررتة. امسك عليك زوجك يعني ابها معك. واتق الله. يعني اتق الله لا تطلقها - 00:16:00

وتحفي في نفسك ما الله مبديه. يعني تحفي نفسك ما اوحى ما اوحاه الله عز وجل اليك. لانك سوف يطلقها زيد وسوف تزوجها انت. وتخشى الناس يعني المنافقين. يعني تخشى المستنهم - 00:16:20

يعني سوف يتكلمون يقول محمد تزوج مطلقة ابنته بالتبني. وتخشى الناس والله حق تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها. هذا الان عقد نكاح خلاص. لما قضى زيد ابن يعني اه قضى حاجته وهرب منها وخلاص زهد فيها ما يريد لها طلقها فلما انتهت عدتها - 00:16:40

زوجه الله عز وجل ايها. يعني الله زوج نبيه صلى الله عليه وسلم هذه المرأة. ولذلك كانت تفتخر فتقول لكن زوجكن على زوجات النبي. زوجكن هذى كن وانا زوجني الله عز وجل من فوق سبع سماوات. هذا مفخرة. وكانت - 00:17:10

امرأة تقية فقيهة عابدة قال سبحانه له كي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعائهم هذا حكم يعني جاء الحكم القولي والحكم التطبيقي. فالحكم القولي من الله عز وجل ان يجوز الاب بالتبني والذي قد نسخ ان يتزوج ابنة آآ زوجة مطلق نعم - 00:17:30

زوجة متبرأة المطلقة ثم الله زوج نبيه صلى الله عليه وسلم هذه المرأة لكي يزول الحرج تماما ولذا قال لكى لا يكون عن مؤمن حرج في ازواج يعني اذا طلقهن يتزوجوهن اذا قضاوا منهن - 00:18:00

وكان امر الله مفعولا اي كائنا لابد منه. نعم. قال ابن كثير رحمه الله يقول الا مخبر عن نبيه صلوات الله وسلامه عليه انه قال لمولاه زيد ابن حارثة وهو الذي انعم الله عليه اي بالاسلام ومتابعة - 00:18:20

الرسول عليه افضل الصلاة والسلام وانعمت عليه اي بالعتق من الرق وكان سيدا كبير الشأن جليل القدر حبيبا الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له الحب ويقال لابنه اسامه الحب ابن الحب عن اسامه بن زيد - 00:18:40

رضي الله عنهم قال كنت في المسجد فاتاني العباس وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما فقال يا اسامه استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقلت علي والعباس يستأذنان قلت علي - 00:19:00

فقلت علي والعباس يستأذنان. فقال ادري ما حاجتهم؟ فقلت لا يا رسول الله. فقال لكنني ادري قال فاذن لهم قالا يا رسول الله جنناك لتخبرنا اي اهلك احب اليك؟ فقال احب اهلي - 00:19:20

فاطمة بنت محمد قال يا رسول الله ما نسألك عن فاطمة؟ قال فاسامة بن زيد فاسامة بن زيد بن حارثة فاسامة بن زيد بن حارثة الذي انعم الله عليه وانعمت الذي انعم الله عليه وانعمت عليه - 00:19:40

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوجه بابنته عمه زينب بنت جحش جسدية وامها امية بنت عبد المطلب. واصدقها عشرة دنانير وستين درهما وملحفة عن وخمسين مدا من طعام وعشرة امداد من تمر فمكثت عنده قريبا من سنة او او فوقها ثم

فمكثت عنده قريبا من سنة او فوقها ثم وقع بينهما فجاء زيد يشكوها الى رسول الله صلى الله خصومة وعدم موائمة وتلاؤم. فجاء زيد يشكوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعل رسول الله صلى - 00:20:30

صلى الله عليه وسلم يقول له امسك عليك زوجك واتق الله. قال الله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس فوالله احق ان تخشاه. وقد روى البخاري ايضا بعضه مقتضرا عن انس ابن ما لك مختصر. مختصرا عن انس ابن مالك رضي - 00:20:50 الله عنهم قال ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد ابن حارثة رضي الله عنهم وروى ابن جرير عن عائشة انها قالت لو كتم محمد صلى الله عليه وسلم شيئا مما اوحى اليه من كتاب الله - 00:21:10

فكتم وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. هل يمكن ان يكتتم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا الجواب؟ لا. لا. على فرض ان النبي سوف يخفي سوف يأتي هذه الاية. لكن النبي عليه الصلاة والسلام لن يخفي شيئا ابدا. الله المستعان. نعم - 00:21:30

وقوله فلما قضى زيد منها وترا زوجناها. الوتر هو الحاجة والارب. والارب. تسكين الراء نبدأ فتح هو الحاجة والارب. الارب. هو الحاجة. نفسها. يعني شيء حاجة النفسية شيء في نفسه يريد. نعم. اي لما فرغ منها وفارقها زوجناها وكان - 00:21:50 وكان الذي ولی تزويجها وكان الذي ولی تزويجها منه هو الله عز وجل. بمعنى انه اوحى اليه ان يدخل عليها بلا ولی ولا مهر ولا عقد ولا شهود من البشر. وروى الامام احمد عن انس رضي الله عنه قال لما انقضت عدة زينب - 00:22:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد ابن حارثة اذهب فاذكرها علي فانطلق حتى اتها وهي تخمر عجينها. قال فلما رأيتها عظمت في في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها. فوليتها ظهري ونكسه - 00:22:40 على عقيبي وقلت يا زينب ابشرني كيف ينظر اليها؟ اليس لقد طلقها ها؟ احسنت قبل نزولة الحجاب نزولة اية الحجاب متى نزلت؟ في المدينة في السنة الخامسة هذا في مكة. ولا في المدينة هذا. الاحزاب في لكن هذا قبل نزول - 00:23:00

قطعا طيب وهل يمكن يذكرها بعد قبل انقضاء العدة؟ الجواب لا ما يجوز حتى مطلقها لا يجوز ان يذكرها يعني يذكر عندها احدا آآ حتى قبل انقضاء العدة لابد تنقض لها زينب. نعم. وقلت يا زينب ابشرني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:30 يذكرك قالت ما انا بصناعة شيئا حتى حتى اوامر ربى عز وجل. فقامت الى مسجدها ونزل القرآن وجاء مسجد مصلاها سعادتها. نعم. وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن - 00:24:00

ولقد رأينا حين دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمنا عليها الخبز واللحm. فخرج وبقي رجال يتحدتون في البيت بعد الطعام. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل يتتبع حجر حgra - 00:24:20 حجرة صحيح. حجر نسائه يسلم عليهم. ويقلن يا رسول الله كيف وجدت اهلك؟ فما ادرى اخبرته ان القوم قد خرجوا او اخبر. قال فانطلق حتى دخل البيت. فذهبت ادخل معه. فالقى الستر بيني وبينه - 00:24:40

ونزل الحجاب ووعظ القوم بما عظوا به لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية. ورواه مسلم والنسيائي وقد روى البخاري عن انس ابن مالك رضي الله عنهم ان زينب بنت حوش كانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فتقول - 00:25:00 زوجكن اهاليك وزوجني الله من فوق سبع سماوات. الله اكبر. نعم الفخر. نعم. قوله لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعياهم اذا قضوا منهن وطرا. اي انما ابحنا لك تزويجها وفعلنا ذلك لثلا يبقى حرج - 00:25:20

على المؤمنين في تزويج مطلقات الادعية. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قبل النبوة قد تبني زيد ابن حارثة كان يقال له زيد ابن محمد فلما قطع الله هذه النسبة لقوله تعالى وما جعل ادعياكم ابناء - 00:25:40

ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. ادعوهם لابائهم هو اقسط عند الله. زاد ذلك بيانا وتأكيدا بواقع تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف؟ ادعوا لابائهم. اي ادعوههم - 00:26:00

لابائهم. نعم. زاد ذلك بيانا وتأكيدا بواقع تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش لما طلقها زيد ابن حارثة.

ولهذا قال في آية التحرير وحالات ابنائكم الذين من اصحابكم - 00:26:20

ليحترز من الابن الدعي فان ذلك كان كثيرا فيهم. وقوله وكان امر الله مفعولا. اي وكان هذا الامر الذي وقع قد قدره الله تعالى وحثمه وهو كائن لا محالة. كانت زينب في علم الله ستتصير من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:40

قال الله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرًا مقدورًا. قوله سبحانه ما كان على النبي من حرج اي ليس على النبي من حرج من اثم ولا جنان - 00:27:00

فيما فرض الله له اي فيما حل الله عز وجل له واباح. ومن ذلك تزویجه من ذلك تزویجه من زینب رضي الله عنها سنة الله في الذين خلوا من قبل اي كذلك حکم الله عز وجل في الانبياء السابقين ما - 00:27:20

كان الله ليأمرهم بشيء وعليهم حرج. واما كف السنة الناس فان الله لم يتخذ ذلك نفسه. وقد جاء ان موسى عليه الصلاة والسلام قال يا ربى كف عنى السنةبني اسرائيل. قال يا موسى ما اخذت ذلك - 00:27:40

لنفسي انهم يقولون لي صاحبة ولدا. وان رب العالمين. قوله سبحانه وكان امر الله قدرًا مقدورًا. اي كان امر الله اي ما قدر الله عز وجل امرا كائنا لا محالة فيه ولا - 00:28:00

ان يبدل او يغير. نعم. وهذا المراد بالامر الامر هنا الامر الكوني. يقع لا محالة. نعم قال ابن كثير يقول تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له اي فيما احل لها فيما احل له وامرها به من تزویج زینب - 00:28:20

التي طلقها دعيه التي طلقها دعيه زيد ابن حارثة وقوله تعالى سنة الله في الذين خلوا من قبل اي هذا حکم الله في الانبياء قبله. لم يكن ليأمرهم ليأمرهم بشيء وعليهم في ذلك حرج. وهذا رد على من توهم من - 00:28:40

المنافقين نقصا في تزویج امرأة زيد ابن زيد مولاه ودعية الذي كان قد تباھ وکان امر الله قدرًا اي وکان امره الذي يقدره كائنا لا محالة. وواعقا لا محيد عنه ولا معدن. فما شاء کان وما لم يشا لم يكن - 00:29:00

قال الله تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسبيا. ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وکان الله بكل شيء عليما. قول سبحانه الذين - 00:29:20

يبلغون رسالات الله هذا يعود على جميع انباء الله عز وجل ويدخل فيهم دخولا اوليا سيدهم وخاتمهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. الذين يبلغون رسالة الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. وهذا مدح وثناء من الله عز وجل على الانبياء عليهم - 00:29:40

والصلوة والسلام انهم يبلغون ما امرهم الله عز وجل به ولا يخافون في الله لومة لائم. ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسبيا. اي كفى بالله عز وجل محاسبا ومراقبا لعباده ولاعمالهم. والله عز وجل لا يظلم احدا - 00:30:00

وقول سبحانه ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله خاتم النبيين. ما كان يعني لم کن لم يكن محمد ابا احد من رجالكم. وسواء نعم. والمراد هنا بالتبني. والا فان النبي صلى الله - 00:30:20

وسلم کان ابا لثلاثة ذكور ولاربع ائتم. هم سبعة. فابدأ النبي صلى الله عليه وسلم القاسم والطیب والظاهر. وهل له عبد الله الظاهر ان احدهما يسمى احدهما ثلاثة سماء عبد الله. ها؟ لابراهيم. ابراهيم. والرابع لابراهيم؟ انا قلت ثلاثة - 00:30:40

الاربع الرابع ابراهيم لكن ثالث من خديجة. ومن البنات؟ فزینب ورقیة وام كلثوم فاطمة. رضي الله عن الجميع وكلهم ماتوا في حياته. فاما ابناه فماتوا وهم صغار. واما بناته في بغداد الحنف وتزوجن - 00:31:10

وانجينا والذي نعلم بقائهم سلسلة سلالة فاطمة رضي الله عنها. الحسن والحسين وقد ولد لهم كثير ولكن نجد الان من يدعى انه من آل البيت كثیرین جدا وبعضهم اعجمي ما جاء بيت ولا جا العرب سید. في ایران. ويدعون. لانه نسب بعيد. بعيد - 00:31:30

والتحقق من الصعب فالكل يدعى انا سید يحطون عمامة والذین تسبون الحسين سود والذی اما بهم بيض. ایه اذا كان من السؤال الحقيقة نعم. لكن من يثبت هذا؟ کم احد من اهل مكة في الجزيرة يدعى هذا؟ هم بعض الان نسبه يعني يتقنون اذا - 00:32:00

حدث من انسان او رأى كتبهم او رأى معلوماتهم يعني يغلب صدقهم لكن مثل هؤلاء الايرانيين هذا عجب طيب وقوله سبحانه ولكن

ولكن ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:32:40

ولكن رسول الله ولكن هو رسول الله. وخاتم النبيين فهو رسول من الله عز وجل وختم به النبي عليهم الصلاة والسلام فلا نبي بعده.
فمن ادعى النبوة بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر. طيب لو كان جاهلا - 00:33:02

وهو كذاب. هو كذاب. ولكن هل نكفره ها؟ يعني هل من ادعى النبوة الان يكفر؟ ها؟ ام انه يعني كالمعاصي فاذا فهم يكفر واذا بجهنم
الحمد لله رب العالمين. ها؟ يعذر بالجهل - 00:33:22

جاهل طيب. لا بس هذا عنده علم وحاجة يعني اه حارب النبي عليه الصلاة والسلام. الظاهر مثل ما قال الشيخ عبد الله اذا كان الايمان
لا التوحيد يعذر بالجهل فيه فكيف بغيره؟ والكذب ليس كفرا ويكتذب. فهل من - 00:34:02

كذب كفر لا المعصية لا شك انها طامة. ولكن ما يكفر حتى يفهم وتقام عليه الحجة ان هذا كفر اذا قامت الحجة خلاص يكفر ها؟ لا لا
بس اذا قلنا هذا كفر فاقروا عليه - 00:34:32

وهذا ابليس. هذا انظر للقرآن والسنة. اذا كان يصلی ويصوم هذا القرآن تصدق ولا لا هذا الله عز وجل يقول وخاتم النبيين لست نبيا.
وقوله سبحانه وكان الله بكل شيء - 00:35:02

اي بكل شيء لا يخفى على الله عز وجل شيء ومن ذلك اعمالكم. فالله يعلمها وسوف يحاسبكم عليها ان خيرا فخير وان شرًا فشر نعم.
قال ابن كثير رحمه الله يمدح تبارك وتعالى الذين يبلغون رسالات الله اي الى خلقه - 00:35:22

ويؤدونها بامانتها ويخشون ان يخافونه ولا يخافون احدا سواه. فلا تمنعهم سطوة احد عن ابلاغ رسالات الله فبالله حسيبا اي وكفى
بالله ناصرا ومعينا. وسيد الناس في هذا في هذا المقام بل وفي كل مقام محمد رسول الله - 00:35:42

الله عليه وسلم فانه قام باداء الرسالة وابلاغها وابلاغها الى اهل المشارق والمغارب الى جميع انواعبني ادم واظهر الله
كلمته ودينه وشرعه على جميع الاديان والشريائع. فانه قد كان النبي يبعث الى - 00:36:02

قومه خاصة واما هو صلوات الله عليه فانه بعث الى جميع الخلق عربهم وعجمهم وعجمهم قل يا ايها الناس والله انا ارى بهم
وعجمهم الى جميع الخلق مرض بدن. فانه بعث الى جميع الخلق عربهم وعجمهم - 00:36:22

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا ثم ورث ثم ورث ثم ورث مقام البلاع مقام البلاع عنه امته من بعده فكان اعلى
من قام بها بعده اصحابه. بلغوا عنه كما امرهم به في جميع اقواله وافعاله واحواله - 00:36:42

في ليه ونهاره وحضره وسفره وسره وعلانيته. فرضي الله عنهم وارضاهم. فرضي الله عنهم وارضاهم. تم كل خلف عن
سلفهم الى زماننا هذا. فبنورهم يقتدي المهددون. وعلى منهجهم يسلك الموفدون. فنسأل الله - 00:37:02

الكريم المنان ان يجعلنا من خلفهم. امين. وهذا عظيم جدا. هذا الكلام ثناء من ابن كثير رحمه الله في مقام الصحابة حيث ورثوا
اه ميراث النبي صلى الله عليه وسلم هو العلم فطلبوا ثم بلغوه ثم بعدهم يقول بلغوا عنه كما امر - 00:37:22

بجميع احواله واقواله وافعاله في ليه ونهاره وحضره وسفره وسره على نيته بلغوها تماما وان وجد احد في ارض على مر التاريخ
حفظ حفظت احواله كما حفظت احوال النبي صلى الله عليه وسلم. وبلغوها حتى ان بعض المنصفين من المستشرقين - 00:37:42

حينما رأى درس درس السنة النبوية لارادة سلبها اسلام. امر مستحيل هذا شيء عجب. يعني ما هؤلاء الصحابة والتبعون بعدهم في
طلب العلم وفي ضبط العلم وفي تمييز العلم. وفي تمييز اه يعني الرجال الذين - 00:38:02

العلم امر مبهراً ما يمكن احداً يعني عادي اسلموا وبعضهم كابر وبقي على كفره وبقي ابو جهل وهو يعلم النبي ان رسول الله حق وعبد
المطلب وهي على النبي حق انك لا تدمن حبت. نعم - 00:38:22

شيخنا ادخل في هذا جميع الدعاة وطلاب العلم المبتدئين يعني حتى لو كان يبلغ شيء بسيط يعني من العلم اللي عنده يدخلون في
هذا يا شيخنا يدخل في العموم نعم - 00:38:42

وقوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم نهى تعالى ان يقال بعد هذا زيد ابن محمد اي لم كن اباه وان كان قد تبناه فانه صلوات الله
عليه وسلم له لم يعش له ولد ذكر حتى بلغ الحلم فانه - 00:38:52

له القاسم والطيب والطاهر من خديجة فماتوا صغارا. ولد له ابراهيم من مارية القبطية. فمات ايضا رضيوا وكان له من اربع بنات زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة رضي الله عنهم اجمعين. فمات في حياته ثلاث فمات في - 00:39:12

حياته ثلاث وتأخرت فاطمة حتى اصيبيت به. صلوات الله وسلامه عليه ثم ماتت بعده لستة اشهر. وقد جاءت في رضي انا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته. وكانت عائشة حاضرة رضي الله عنها. فسأررها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:32

فيكبت ثم ضحكت. فلما خرجت كانت عائشة رضي معرفة ماذا حصل؟ فابت قالت لم اكن ليوفي سري النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي. فاما انها سألتها عائشة مرة ثانية او - 00:39:52

انها اخبرتهم بما حصل. فسار فلما سارها فقالت انه سار بانه يموت. فبكى ثم اني سوف اكون اول اهلي لحوقا به. فضحكت فرحا بلاحقه صلى الله عليه وسلم. وهي سيدة نساء الجنة - 00:40:12

رضي الله عنها وارضاها ام الحسن والحسين وزوجة علي رضي الله عنه ان بشر بالجنة مجند الابطال والضرغام اللاد رضي الله عنهم والحقنا بهم. نعم يعني هل الميت يشعر باهله - 00:40:32

هذه مسألة شائكة الله اعلم بها. نعم. وقوله ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليهما. كقوله الله اعلم حيث يجعل رسالته. فهذه الآية نص في انه لا نبي بعده. واذا كان لا نبي بعده فلا رسول بعده بطريق الاولى والآخر. لأن مقام الرسالة اخص من مقام النبوة - 00:41:02

فان كل فان كل رسول نبي ولا ينعكس. وبذلك وردت الاحاديث المتوترة عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث جماعة من الصحابة روى الامام احمد عن ابي ابن كعب يعني بذلك ورد الاحاديث المتوترة في انه خاتم النبيين. روى الامام - 00:41:32

احمد عن ابي ابن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي في النبيين كمثل رجل بنى دارا فاحسنها واكملها وترك فيها موضع لبنة لم يضعها. فجعل الناس يطوفون بالبنيان ويعجبون منه. ويقولون لو تم موضع - 00:41:52

هذه اللبنة فانا في النبيين في اللبنة. احسن الله اليكم. ويقولون لو تم موضع هذه اللبنة. فانا في النبيين موضع تلك اللبنة ورواه الترمذى وقال حسن صحيح. وروى ابو داود الطیالسى عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول - 00:42:12

صلى الله عليه وسلم مثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة. فكان من فكان من دخلها فنظر اليها قال ما احسنها؟ واحسنها احسن الله اليك. قال ما احسنها الا موضع هذه اللبنة. فانا موضع - 00:42:32

لبنة ختم بي الانبياء. ختم. ختم بي الانبياء عليهم السلام. ورواه البخاري ومسلم والترمذى. وقال الترمذى صحيح قريب من هذا الوجه. طيب هذا فائدة حديثية. شوف هذا الحديث رواه البخاري ومسلم. ومع هذا قال الترمذى فيه - 00:42:52

غريب ولا رجعت الى الاصل وجدته يقول حسن صحيح غريب ومصطلحات الترمذى من اعسر ما يكون. حتى العلماء اختلفوا فيها جدا. ولم يعني يضبطها احد. وانما فالترمذى رحمه الله مع انها تلميذ البخاري وروى هذا الحديث من طريق البخاري بنفس سند - 00:43:12

البخاري لرجعت لي امس فوجدت ان البخاري رواه من طريق والترمذى رواه من نفس الطريق لكن بالبخاري ومع هذا يقول حسن صحيح غريب. ولذلك اه يعني الترمذى رحمه الله آآ احاديثه عجيبة ومن ميس الترمذى رحمه الله يحكم على حديث ثم يورد كلام - 00:43:42

العلماء يعني ينزل مذاهب يعني فقيه ايضا ويذكر علماء ابن احمد بن حنبل واسحاق وغيرهم ويقول عليه العمل او عليه بعض العمل وعلىه بعض الصحابة او عليه او ليس عليه العمل نعم - 00:44:12

احسن الله اليكم. وروى الامام احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل و مثل النبيين من قبلى كمثل رجل بنى دارا فاتمها الا لبنة واحدة. فجئت انا فاتممت تلك اللبنة. انفرد باخراجه مسلم من رواية الاعمش - 00:44:32

به. وروى الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضللت على الانبياء بست اعطيت جوامع

الكلم ونصرت بالرعب واحتلي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدنا وارسلت الى - 00:44:52

كافة وختم بي النبیون. ورواه الترمذی وابن ماجه وقال الترمذی حسن صحيح. وروى الامام احمد عن ابی سعید الخدیر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثلي ومثل الانبياء من قبلی كمثل رجل بنی دارا فاتتها الا موضع لبنة - 00:45:12
فجئت انا فاتحها تلك اللبنة ورواه مسلم. والاحادیث في هذا كثیرة فمن رحمة الله تعالى بالعباد. يعني في بيان انه لا نبی بعد النبی محمد صلی الله علیه وسلم. فمن رحمة الله تعالى بالعباد ارسال محمد محمد. ارسال - 00:45:32

محمد صلی الله علیه وسلم اليهم ثم من تشریفه له ختم ختم الانبياء والمرسلين به واماکن الدين الحنیف له وقد اخبرت تعالی في كتابه ورسوله في السنة المنسوبة عنه انه لا نبی بعده ليعلموا ان كل من ادعى هذا المقام ان - 00:45:52
كل من ادعى هذا المقام بعد فهو كاذب افأك دجال ضال ضال مضل ولو تفرق وشعبذ اتی بانواع السحر والطلاسم تخرق ای اتی بالمخاریق. والمخاریط الامور تخرق العادة - 00:46:12

يعني كان يقف ثم يطير. يعني يجيب ستارة ويرفعها فإذا قدامك حمار واقف شيء عجب وهذا ساحر يسحر العيون او ان الجن يحضرون الحمار والجن سريع عندهم سرعة عجيبة قوة. نعم، واتی بانواع السحر والطلاسم والترجيات. فكلها محال وضلال - 00:46:32

فكلها محال وضلال عند اولی الالباب. كما اجرى الله سبحانه وتعالی على يد الاسود العنیسي باليمن. ومسیلمة الكذاب الیمامۃ من الاحوال الفاسدة والاقوال الباردة. ما ما علم كل ذي لب ما علم كل ذي لب - 00:47:02
وفهم وفهم ما علم كل ذي لب وفهم حجة يعني عقل ما علم كل ذي لؤلؤ وفهم وحجاب مو بفهم فهم وفهم ما علم كل ذي لب وفهم وحجاب انهما كاذبان ضالان لعنهم الله وكذلك كل مدع لذلك - 00:47:22
وكذلك كل كل مدع لذلك الى يوم القيمة حتى يختتموا بالmessiah الدجال. فكل واحد من هؤلاء الكاذبين يخلق الله معه من الامور ما يشهد العلماء والمؤمنون بكذب من جاء به. ان الفتنة قد يحصل على يديه شيء من الخوارج - 00:47:52
سنحسن الدجال فتنة. وهذا من تمام لطف الله تعالى بخلقه. فانهم بضرورة الواقع لا يأمرؤن بمعرفة ولا ينهؤن عن منكر هؤلاء المدعون للنبوة. من مجرة فسقة. ها؟ لا يأمرؤن بمعرفة ولا ينهؤن عن منكر الا على سبيل الاتفاق. او او لما لهم فيه من المقاصد الى غيره. ويكون في غایة الافک - 00:48:12

في اقوالهم وافعالهم كما قال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطین؟ تنزلوا على كل افأك اثیم. الاية هذا بخلاف الانبياء عليهم السلام فانهم في غایة البر والصدق والرشد والاستقامة والعدل فيما يقولونه ويفعلونه ويأمرون به - 00:48:42
وينهون عنه مع ما يؤيدون به من الخوارق للعادات والادلة الواضحات والبراهین الباهرات. فصلوات الله وسلامه عليهم دائمًا مستمرا ما دامت الارض والسماءات. احسنت ايه وهذا يعني كلمات كلها بمعنى واحد ان يأتوا باشياء خارقة يعني تصرفات - 00:49:02
حركات اما في غيره او في نفسه. نفسه نعم في سؤال العباس وعلي قال فاسامة بن زید ثم قال وكان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد زوجه زینب من الذي تزوج زینب؟ اسامه ولا زید؟ اجلس اجلس السؤال - 00:49:32
في سؤال العباس وعلي قال فاسامة بن زید ثم قال وكان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد زوجه زینب من الذي تزوج زینب اسامه وام زید. لا لا. زید. لأن اسامه ابن زید - 00:50:02

نعم كلام يعني فيه لبس؟ هو عشان الظمير يعني يعود على من؟ قد زوجه زینب يقصد من؟ اسامه ولا التمسوا عندي هنا قال من حب رسول الله؟ ايه هم سألوا قالوا من احب الناس اليك؟ قال قال احب هذه لفاطمة ابن حمـد قال لا ما نسألك عن فاطمة - 00:50:22
قال فاسامة ابن زید ابن حارثة الذي انعم الله عليه وانعمت عليه يعني ابنه يعني زید وكان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد زوجه بابنة زینب زيت قطعا اسامه ابن من؟ يقول هو ابن زید لكن من آآ مولاه ما اسمها - 00:51:02
النبي زوج ايضا زوجه زوجه مولا سوداء كانت سوداء شسمه؟ لا بعد زینه. عاد زینه لا الذي اعرف انه بعد زینب بعد سبعطعشر سنة. كنت في مكة. يعني هل زينت زوجة في في مكة ولا في المدينة - 00:51:22

زينا في المدينة زوجها زيدة في المدينة يكون تزوجه قبل ما عندي في هذا ظبط. ها؟ لا لا نطلع ها؟ ايش؟ اشكل على يمكن وصل الكلام. خلصنا الحديث. جاء بعدها الجملة اللي بعدها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوجه بابنه - 00:52:02
ام ايمن ام ايمن حضنت النبي صلى الله عليه وسلم يظهر انها اكبر من ايه يكون هنا ولد اسامه وفي الاسلام ومات النبي صلى الله عليه وسلم عشرون سنة. معنى هذا في مكة. قبل قبل زينب - 00:52:42

الله اعلم - 00:53:52